

من الغرض العائد الى المشبه به بيان الاهتمام به اي بالمشبه
كشبهه الجاليع وجها كما يدر في الاشراف والاسناد في التفت
ويستوي هذا اي التشبيه المشتمل على هذا النوع من الغرض الظاهر
المطلوب به الذي ذكره جعل احد التشبيهين مشبه بالآخر
مشبه به انما يكون اذا ارد المالحق التناقص في وجه التشبه
حقيقه كما في الغرض العائد الى المشبه او اعاد كما في التشبه
الذي يعود الغرض منه اي المشبه به بالرائد في وجه التشبه
فان ارد المالحق الجمع بين شيئين في امر من الامور من غير قصد
الكون احدهما ناقصا والآخر تاما سواء وجدت الزيادة
والانقصان او لم توجد فالامر من ذلك التشبيه الحكم بالمشبه
ليكون كل من الشيين مشبه به ومشبه به اخر اذ انما يخرج
احد المتساويين في وجه التشبه كقولنا تشبهه وجمي اذ جرى
ومد امي من مثل ما في الكاس عيسى تشبهه فوالله
ما دري بالمر اسبست بصفوة يقال اسبست الرفع والمطر
اذا هطل واسبست السماء والسبا في قولنا بالمر للتعدية
ولست بزايدة على ما توهمه بعضهم ام من غير تشبه
فان لما اعتقد التساوي بين الرفع والمطر ترك التشبيه الى
التشابه ويجوز عند اعادة الجمع بين شيئين في امر التشبيه
ايضا لانها وان تساوية وجه التشبه بحسب مقتضى الحكم
الا ان يجوز له ان يجعل احدهما مشبه به والآخر مشبه به به
لغرض من الاعراض وسبب من الاسباب مثل زيادة

الاهتمام

الاهتمام وكون الكلام في التشبيه عزة الفوس بالصبح
وعكس اي تشبيه الصبح بعزة الفوس مني اريد ظهور
مفيدة مظلم اكثر منه اي من ذلك المنبر من غير قصد
الى المبالغة في وصف عزة الفوس بالصباح والابيض
وفوق التناول ونحو ذلك لوقصد ذلك لوجوب جعل
العزة مشبه بها والصبح مشبه به وهو اي التشبيه
باعتبار الطرفين اي المشبه والمشبه به اربعة اقسام
لانها تشبيه معزوم ومجرد وهما اي المقودان غير
مقيدين كالتشبيه الخد بالورد او مقيدان كقولنا من لا
يحصل من سحبه على طائس هو كالراقم على الماء والمشبه
هو الراقم المقيد بان لا يحصل من سحبه على شئ
والمشبه به هو الراقم المقيد بكون راقم على الماء لان
وجه التشبه هو التشوية بين الفصل وعدمه وهو موجود
على اعتبارين هذين المقيد من او مختلفان احدهما
مقيد والآخر غير مقيد كقولنا الشمس كالمرأة في
كف الاشتمل فالمشبه به اعني المرأة مقيد بكونه في
كف الاشتمل بخلاف المشبه اعني الشمس وعكسه
اي تشبيه المرأة في كف الاشتمل فالمشبه مقيد بكون
المشبه به وانما تشبيه مركب بمركب بان يكون
كل من الطرفين كصفة حاصلة من مجموع ايا اشياء
فقد تضامنت وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا